

١١. شرح الأربعين النووية (درس ١١) للشيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال الامام النووي رحمة الله تعالى الحديث السابع عشر عن أبي يعلى شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل - 00:00:02
شيء فاذا قتلتكم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنو الذبحة ولبيحد احدهم شفترته ولبيذبحته رواه مسلم. ولبيحد ولبيحد احدهم شفترته وليرح ذبيحته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله - 00:00:22

ومن سار على نهجه ودعا بدعوه الى يوم الدين وبعد. في هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يقال اذا قتلت فاحسنوا القتلة.
واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. فليحذ احكم شفرته وليرح ذبيحته. القتل يكون فيبني ادم والذبح البهائم - 00:00:52
قتل مرة ان المسلم محترم الدم معصوم الدم لا يجوز ان يتعرض له لا بقتل ولا باذى وانما قد يخرج عن هذا الامور التي مرت معنا
وهي احدى ثلاث امور اما ان يرتد عن دينه ويخرج ويفارق - 00:01:22

الجماعة جماعة المسلمين هذا يقتل ان لم يتلب ويرجع كما مر سبق والثاني الزاني المحسن فانه ايضا يقتل بالرجم حتى يموت.
الثالث من قتل معصوما فانه يقتل به وما عدا ذلك فلا يجوز قتل مسلم بحال من الاحوال. وانما يصبح القتل في غير - [00:01:52](#)
الكافار اذا قاتلهم المسلمين فلا يجوز ان يمسء في القتل لان المقصود انتهاءه وكونه اما عبد الشيطان ووقف في وجه الدعوة فالموت
يرجح منه. فلا يجوز ان يمثل به او يعذب قبل القتل - [00:02:32](#)

ولهذا قال يحسن القتلة فاحسان القتلى ان يقتل قتلة تكون تقضي عليه بوقت وجيز فلا يعذب على ذلك. ولهذا كان صلى الله عليه وسلم اذا ارسل جيشا او ثرية او صبي الامير بالتقى وكذلك بمن معه. ثم يقول لهم اغزوا باسم الله في سبيل الله - 00:03:02 اوزوا ولا تغلوا ولا تمثروا. فكان هذا شأنه صلى الله عليه وسلم في وصيته للجيش الذي يرسله في سبيل الله. وقوله ولا تمثروا التمثيل هو ان يقطع اطراف يشوه تشوه صورته فنهاهم عن ذلك. وان كانوا كافرين. فلا - 00:03:32

يتمثل بهم ولا يعذبوا وانما يقتلوا قتلة تريهم وتريح الناس وهذا من الاسلام. لهذا قال هنا اذا قتلت فاحسنوا القتلة وسواء الذين مثل امر الله بقتالهم او الذين وجب عليهم القتل من - [00:04:02](#)
المسلمين فيجب ان يحسن القتلة. ولهذا يقول العلماء لا يجوز القتل الا بالسيف. فتضرب من اعلاها لان هذا الموضع هو اسرع الاماكن في كون الانسان يموت بسرعة هذا امر اجمع عليه المسلمون لهذا لهذا الحديث وغيره. وقد اختلفوا في ما - [00:04:32](#)
اذا مثل الكفار بال المسلمين او مثل انسان مثل قتل معصوما ومثل به هل يصنع به مثل ما صنع؟ لقول الله جل وعلا وان عاقبتهم فعاقبوا بعثا. ما عوقبت به - [00:05:02](#)

ولانه ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل العرانيون ما فعلوا سمل اعينهم قطع ايديهم وارجلهم وتركمهم الحرة حتى ماتوا. هل ها يصنع هذا اذا لانهم صنعوا ذلك بالرعا - 00:05:22

يعني وشمل العين يعني انهم لما صحوا لانهم جاؤوا مسلمين فاجتتوا المدينة يعني لم يناسبهم جوها فامرهم صلى الله عليه وسلم ان يذهبوا الى ابل الى الابل بالصدقة وابل الرسول صلى الله عليه وسلم ويشربوا من البانها - 00:05:52
وابوالها فذهبوا حتى صحوا. فلما صحوا قتلوا الرعاعة. وشملوا اعينهم اشتاقوا الابل هاربين. فارسل خلفهم صلى الله عليه وسلم من اتى بهم صنع بهم كما صنعوا للرعاعة. فهذا منالجزي من جنس العمل العقاب - 00:06:18

بمثل ما فعلوا ولكن قول الرسول صلى الله عليه وسلم في وصيته لمن يقاتل في سبيل الله انه لا يمثل هذا ما كان يفعله عند كل ما يرسل سرية او جيش - 00:06:49

اقول لهم اغزوا باسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله. ولا تقتلوا ولیدا ولا امرأة ولا تمثل ولا تغل. هذا كان يكرره صلى الله عليه وسلم وفي هذا الحديث يقول اذا قتلتم فاحسنوا القتلة. وهذا عام ما استثنى شيء من ذلك. وهذا من - 00:07:09

من محسن الاسلام بخلاف الذين لم يتمكن الاسلام من قلوبهم فانهم يصنعون صناعة تخالف امر الرسول صلى الله عليه وسلم وامر الله جل وعلا حالة من التعذيب اولا يعذبون الناس ثم يقتلونهم. فهذا ليس - 00:07:39

من امر الاسلام في شيء واما الذبح فالله جل وعلا من علىبني ادم بان سخر لهم بهيمة الانعام وغيرها من الصيد اذا تمكنا من ذلك وارادوا الذبح فيجب ان يكون الذبح بالاحسان. لان قوله واحسنوا - 00:08:09

احسنوا القتلة واحسنوا الذبح يعني ان يفعل الانسان غاية ما يمكنه من اراحة المقتول او المذبوح فلا يجوز انه يسيء الى الذبيحة قبل ان يذبحها ولهذا قال فليحد احدكم شرفته يعني اجعلها حديدة - 00:08:39

شاطرة بحيث انها تمضي بسرعة. وتقطع الاوداج تريج ولا يجوز ان يكون احداث الشفرة امامها كما يصنعه بعض قساة القلوب ولا يجوز ان يسيء اليها بان يجرها برجلها او يضرها او ما اشبه ذلك. بل - 00:09:09

يسوقها برفق ويقودها برقبتها ثم يضعها برفق ثم تكون الشفرة ليست مرئية لها. يعني لا تكون امامها لانها تعرف تعرف الموت وتعرف ربها جل وعلا. فيكون فيكون هذا المأمور به. من اراحته - 00:09:39

فيها واما الاساءة اليها بان تجر او تطرب كما يصنعه كثير من الذين يتولون الذبح من القصاب قصابين وغيرهم فهذه ذنوب بل هي مخالفات وقد يكون بعضهم اهلا في هذا وبعضهم لا يبالي. فهو مخالف لامر الرسول صلى الله عليه وسلم. لان هذا من نعم الله -

00:10:09

جل وعلا التي انعم بها على عباده حيث سخر لهم هذه البهائم. يذبحون ويأكلون ويشربون منها وغير ذلك. فلا يجوز ان يسيئوا اليها. لا في وقت الذبح ولا في غيره. فهذا - 00:10:41

ناحية من جهة ما اذا صار الذبح لازما للانسان ومعلوم ان الذبح يكون قربة لله جل وعلا ويكون امر مباح للكل وغيره. وسواء كان هذا وهذا يجب ان تكون يكون الذبح بهذه الطريقة بالاحسان - 00:11:01

ان يحسن الذبحة. نعم. وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه وابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخلق الناس بخلق حسن. رواه الترمذى وقال حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح - 00:11:31

هذا الحديث من جوامع الكلم ايضا. وهذه الوصية هي وصية الله للاولياء الاخرين وهي الوصية بالتقى اتق الله حيثما كنت يعني في اي مكان كنت سواء ان كنت مع الناس تشاهد او كنت خاليا لا يراك الا رب العالمين - 00:12:01

فاتق الله في اي مكان كنت. ولهذا قال اتق الله حيثما كنت. والتقى تقوى الله جاء الامر بها في كتاب الله كثيرا جدا. فاحيانا تقرن في اسم الجلاله انتقا الله. واحيانا فقرا - 00:12:31

عذاب واتقوا النار واحيانا للمكان والتقوى يوما ترجعون فيه فيه الى الله فاذا قرنت بسم الله جل وعلا فمعنى ذلك ان المقصود اتقى عذابه وعقابه جل وعلا. والتقوى معناها ان - 00:13:01

اجعل بينه وبين المخوف واقيا يقيه. وهذا لا يكون الا بطاعة الله جل وعلا وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. فيكون معنى تقوى الله امتناع امره واجتناب نهيه ولابد ان يكون هذا على علم وبصيرة يعني يفعل ما امر به - 00:13:31

خوفا من الله ورجاء لثوابه. خوفا ما ما فيما لو ترك الامر ان الله يعاقبه. ويرجو ثواب الله اذا فعل ما امر به. فيكون من الخوف والرجاء دائما عند الفعل عند العمل عمل التقوى فهو من الاركان من ركن العمل - 00:14:01

وكذلك الذي مثلا نهي عنه ارتكاب المنهي يجب ان يكون تركه خوفا من الله. وكذلك رجاء ان الله يتنيب. فالله يتنيب من ترك اه المحرم المنهي عنه خوفا من الله جل وعلا خلاف الذي - 00:14:31

ومن عاجزا انه لم يقدر عليه او انه صده عنه مخلوق او غير ذلك هذا قد يعاقب على نيته لان لانه جاء في الحديث الصحيح

قول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلم بسيفيهما - 00:15:01

قاتلوا والمقتول في النار. قالوا يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال كان حريصا على قتل صاحبه فالحرص فيها اعمال
النيات والايرادات اذا كانت اراده الانسان فعل السبيء - 00:15:31

وصد عنه بالقوة بالقهر الشيء الذي خرج عن ارادته وعن قدرته فهو على ما هو عليه يعاقب على ذلك نسأل الله العافية والمقصود ان
الله ان العبد يراقب ربه. ويستحي منه حيث ما كان - 00:15:51

ويعلم ان الله يراه في اي مكان كان ويسمع كلامه ولا يخفى عليه من الله شيء فلا يجوز ان يكون نظر المخلوقين عنده اعظم من نظر
رب العالمين الا وتقدس فمن كان كذلك فهو لم يتقد الله جل وعلا حق التقى. نقول ان هذه الوصية وصية عظيمة جامدة - 00:16:11
اتق الله حيئها كنت. يعني في اي وقت وفي اي مكان. كن تقوى الله ملازمتك. لا تتفك عنها. فانت تراقب ربك دائمها. يكون خوفك من
ربك ورجائك له وهو المقدم على كل شيء. على - 00:16:41

اخوف الناس وعلى استحياء منهم غير ذلك. جاءت امرأة من آآ الى احد المتقيين ت يريد منه ما يراد من فعرّفت نفسها عليه قال ما ليس
ما هو الان ليس مناسب. كان في مكة - 00:17:11

ثم مر عليها وقال اتبعيني. فلما دخلت في الحرم قال هنا اجلسني وقالت هنا الناس كلهم ينظرون اليها. قال والله ينظر اليها اعظم من
نظر الناس. هنا او في الخلا كل سواء - 00:17:41

فثبتت عند ذلك اقلعت عن ما كان عليه. فيجب ان يكون نظر الله عند العبد هو الذي يقدمه على كل نظر من انظر الناس ومن وخوف
من الله هو الذي يكون يمنعه من ارتكاب المعاصي ويحدوه الى - 00:18:01

فعل ما امر الله جل وعلا به. فيكون من المتقيين. والمتقوون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وهم الذين استقاموا على امر الله الخوف
يكون في المستقبل والحزن يكون على الامور الفائنة. فهم اذا جاءتهم ملائكة - 00:18:31

الرحمن لقبض ارواحهم تبشارهم بهذا. كما قال الله جل وعلا ان الذين ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا
وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون الى اخر الایات. قوله تنزل عليهم الملائكة الا يعني - 00:19:01

قائلين لهم لا تخافوا ولا تحزنوا. فهم يقولون لهم قولنا يسمعونه ويشاهدونهم وان كان الحاضر عنده لا يسمع شيئا ولا يشاهد شيئا. لان
الملائكة ليست منظورة للبشر ولهذا لما اقترح الكفار اقترحوا ان يكون الرسول ملك - 00:19:31

او ان ينزل معه ملك قال الله جل وعلا ولو جعلناه ملكا لجعلناه بشرا اثني عليه ما يلبسون. يعني انهم لا يستطيعون انهم يأخذوا من
الملك على صورته وعلى هيئته - 00:20:01

فلا بد ان يكون بشر ولهذا كان جبريل عليه السلام اذا في بعض الاحيان اذا جاء الى النبي صلى الله عليه من لم يأتيه بصورة بشر كما
في حديث عمر وكذلك في حديث عائشة حديث عمر الذي يقول في - 00:20:21

كان جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم فطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد الى اخره وقد تقدم فجاءهم بصورة رجل
فصار يسأل ثم اخبرهم صلى الله عليه وسلم انه جبريل وهذا احد - 00:20:41

انواع انواع الوحي الذي يأتي بها الرسول. وكذلك لما جاءوا الى عذاب بعض الامم الا بقوم جاءت الملائكة لتعذبهم. جاءوا بصورة بشر
اضافوا ابراهيم عليه السلام ثم ثم جاءوا الى لوط بهذه الصورة صورة اضياف. لما جاءوه ضاق بهم ذرعا. لانه - 00:21:01

يعرف فعل قومه حاول معهم كما ذكر الله جل وعلا وفي الاخر قالوا له لا تخاف لن يصل اليك نحن رسول الله امرؤه بان يخرج من البلد
هو وبناته ولا يلتفت منهم احد ويكون خلفهم ووعده انه عند شروق الشمس سوف يعذبونهم - 00:21:31

حصل عذاب الله جل وعلا المقصود ان الملائكة تتولى قبض روحي العباد ارواح العباد. فاذا كان متقيا تطمئنه وتبشره بما يسره وتومنه
منه انه لا خوف عليه وهذا معناه انه لا يخاف في جميع احواله المستقبلة لا في القبر ولا في بعد خروج - 00:22:00

وجهي من القبر مبعوثا ولا في وقوفه ولا في المحاسبة وغيرها. فاذا التقوى هي رأس مال المسلم فینبغی ان يعتني بها. فتقى الله

جل وعلا ان تفعل ما امرك الله جل وعلا به خوفا من الله ورجاء لثوابه - [00:22:30](#)

وتترك ما نهاك عنه وتبتعد عنه. ومعلوم ان هذا يلزم منه ان يكون الانسان عالما باوامر الله وبما نهى عنه. لابد ان يكون عارفا لذلك حتى ما يقع في مخالفات وهو لا يدرى. ولا يقع في ترك اه الواجبات وهو لا يدرى. ولهذا - [00:22:50](#)

اتفق العلماء على وجوب العلم في مثل هذا. فالعلم يكون منه ما هو واجب حتم على كل مسلم ومسلمة وهو ان تعرف ما امرك الله جل وعلا به. وما امرك به الرسول صلى الله عليه وسلم من الواجبات. وتعرف ما - [00:23:20](#)

نهاك عنه من المحرمات. هذا لا بد منه. حتى اذا عرفت ذلك تتقي ربك في كونك تترك نورا او تفعل محظورا. قوله اتق الله حيثما كنت. وان كانت الوصية يعني رجل فالوصية للامة كلها يجب ان يكونوا هكذا. وهذا من نص - [00:23:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته ومن تبليغه لهم ما امره الله جل وعلا بابلاغه ثم زاده على هذا الامر وان كان هذا جامع هذه الكلمة هذه الوصية جامعة لا تترك شيء - [00:24:10](#)

ولكن هكذا عادته صلى الله عليه وسلم انه يزيد كل ما يمكن ان ينتفع به سامع وان كان ما سأله عنه لهذا قال بعد هذا واتبع السيئة السيئة الحسنة تمحها. والمعنى انك اذا فعلت السيئة فافعل بعدها - [00:24:30](#)

حسنة لان الحسنة تمحو السيئة. واتبعوا السيئة الحسنة تمحها وظاهر هذا هذا الخطاب ان الحسنة تمحو سيئة وليس هذا مراد. فان الحسنة عشر امثالها. والسيئة بمثلها ولكن للمقابلة قال هذا. يدل على هذا - [00:25:00](#)

الحديث الصحيح الذي فيه الامر بالتسبيح والتکير والتحميد بعد الصلاة. واذا صليت فسبح عشراء وكبر عشراء واحمد عشراء. بعد كل صلاة الصلوات كم هي ؟ خمس. فعشرون فثلاثون في خمس كم ؟ مئة وخمسين - [00:25:40](#)

يقول بهذه مئة وخمسون باللسان والف وخمس مئة بالكتاب يعني لان الحسنة عشر امثالها. اذا ضربت مئة وخمسين بعشر كم الف وخمس مئة ثم قال صلى الله عليه وسلم ايكم يعمل في اليوم الف وخمس مئة سيئة - [00:26:10](#)

فهذا يدل على ان الحسنة تكون مقابل عشر سيئات. ولكن قد يكون هناك سيئة كبيرة وفواحش فلا تقوى عليها الحسنة الواحدة في هذا قال بعض شراح الحديث في هذا قوله اتبع السيئة الحسنة تمحها يعني - [00:26:40](#)

المقصود بالحسنة هنا التوبة. ان تتبوب. فهذا يكون سواء كانت الحسنة كبيرة او صغيرة تكون ماحية لها. وان كان هذا شيء قد يكون الانسان لا يثق بنفسه يعني امر مظنون كما قال بعض العلماء السينات امر محقق والخروج منها - [00:27:10](#)

امر مظنون لان الانسان لا يعرف هل جاء بالشروط التي تقبل معها الحسنة او التوبة او انه لم يأتي فيبقى خائف. وهذا من حكمة الله جل وعلا حتى يزداد مسلم خيرا دائمًا تجده مثلا يعمل السيئة ثم تجد هذه السيئة امامه دائمًا يستغفر ويتبوب - [00:27:40](#)

اه قد يكون طيب عليه من اول اول مرة ويكون هذا كله خير ولها جاء في حديث ان الانسان يعمل السيئة يدخل بها الجنة. ففسر هذا بهذا المعنى انه يعمل - [00:28:10](#)

سيئة ثم لا يزال وجلا خائفا يستغفر ويتبوب استرجع الى ربه وكلما تذكرها وجل قلبه وخاف واستغفر لتكون في حقه بهذا المعنى خير. تكون احسن من عمل حسنة صار يمن بها على ربه وصار مثلا يعدها كأنه - [00:28:30](#)

يعني صار له امان امان من المخاوف. بهذا فهذه قد تكون في حقه ضرر فالمقصود ان اتباع الحسنة السيئة يشمل التوبة والاستغفار وغيرها ولها ثبت في الصحيح ان امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه توظأ ثم قال - [00:29:00](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعد ما توظأ مثل وظوي هذا ثم صلى ركعتين غفر له ما ما تقدم من ذنبه. صلى ركعتين لا يحدث بهما نفسه - [00:29:30](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه. وهذا عام وهذه حسنة الوضوء وصلاة الركعتين فليست هي التوبة من الذنب الذي عمله. وجعل كفارة للذنب السابقة وهكذا ايضا الحسنات الاخرى مثل الذكر وتلاوة القرآن والصدقة والامر بالمعروف - [00:29:48](#)

والاحسان للناس اي نوع كان. كونوا من الحسنات. فكلام الرسول صلى الله عليه وسلم عام قوله اتبع السيئة الحسنة تمحها فهو كلما عمل الانسان سيئة يجب عليه ان يعمل حسنة حتى تمحي سيئته. وهذا - [00:30:18](#)

قول الله جل وعلا. لهذا وصف الله جل وعلا المتقين الذين تعد لهم الجنان لأنهم الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وادا تليت عليهم ايات زادتهم ايمانا. والذين ينفقون مما رزقهم الله. في طلب مرظاه - [00:30:44](#)

الله جل وعلا وامر كذلك بالمسارعة الى الجنة التي كما قال جل عرظها السماوات والارض ثم قال اعدت لمن للمتقين الذين ايش يعني هذه هو الصوم التقوى وكونهم اذا عملوا فاحشة ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم - [00:31:14](#)

وهنا قوله فاحشة يدل على ان المتقى قد يقع في الكبائر. لأن الفواحش هي كبائر الذنوب الفاحشة ب نفسها وفاحشة في الفطر وفي خلق المؤمنين ومعنى قوله ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. يعني خافوا الله. ذكروه ذكروا عظمته. وذكروا - [00:31:44](#) وبطشة وذكروا عذابه. فوجلو وخفوا فاستغفروا. استغفروا لذنبهم. وما ومن يغفر الذنب الى الله جل وعلا فهو يغفر الذنوب. فوعدهم مع هذا وكذلك العافين عن الناس. الذين يعفون عن من ظلمهم فان هذا ايضا من اعظم الحسنات التي تمحو السيئات.

فالملخص - [00:32:14](#)

ان الحسنة هنا عامة. ولا تقتصر على التوبة فقط كما قال ذلك بعض شراح الحديث. ان المقصود بالحسنة هي التوبة من الذنب الخاص الذي فعله. بل الحسنة هنا عامة. تدل على هذا ايضا - [00:32:44](#)

الحديث الذي في الصحيح فان رجلا اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت من امرأة قبلة ولمس وكذا عملت اعمالا الا اني لم لم اجامعها - [00:33:04](#)

فاصبح الحد علي يقول اقم حد الله علي. فتركه اعرض عنه. حتى حضرت الصلاة. فصلى وصلى مع النبي النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال له ذلك بعد الصلاة. قال حضرت الصلاة معنا؟ قال نعم. قال قد غفر الله لك - [00:33:24](#)

الصلاحة غفر بها هذه الفاحشة التي عملها هذا الرجل. فهذا ايضا يدل على ان الحسنة عامة وقوله صلى الله عليه وسلم وخلق الناس بخلق حسن الانسان لا بد له من مخالطة الناس ولا بد له من كلامهم الاجتماع معهم. ولا بد ان يكون ايضا هناك - [00:33:48](#) مبادرات بيع وشراء ما اشبه ذلك. فيجب ان يكون خلق معهم الخلق الذي يكون خلق المؤمن بالتسامح والتفاهم التي تكون باحسن يخالقهم بخلق حسن ومعنى ذلك انه اذا اسيء اليه لم يقابل الاساءة بالاساءة. بل يسمح - [00:34:15](#)

ويعرفو. وهذا ايضا من ارشاداته صلى الله عليه وسلم. فالانسان اذا بقي اذا قوي على هذا الامر فهذا من اعظم الحسنات. ولهذا جاء في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم انقل ما يوضع - [00:34:45](#)

اقطعوا في الميزان يوم القيمة الخلق الحسن. وقال ان اقربكم الي مجلس احسنك اخلاقا والمؤمن الذي يكون خلقه الحسن يتحصل بهذا المنزلة الرفيعة في هذا انه لا يقابل المسيء بالاساءة. وانما يعفو او يقابل بالحسان - [00:35:05](#)

اما ان يعفو او يقابل بالحسان وهذا المقصود في الامر هنا وخلق الناس بخلق حسن وهنا قال الناس عموما ومعلوم ان اول ما يجب على المرء ان يقابل من يقابل من يقابل - [00:35:35](#)

الخلق الحسن الاقربة من اولاده اخوانه جيرانه ثم سائر الناس. ومن ايضا كذلك زوجته فقد جاءت في الاحاديث انه يقول صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم وانا خيركم لاهلها. ومعروف خلق الرسول صلى الله صلى الله عليه وسلم في هذا. فاذا هذه ثلاث - [00:35:55](#)

وصايا الاولى الوصية بالتقى بالتقى الله. والثانية ان الانسان لا ينفك من سيئة. فوصاها بان انه اذا عمل السيئة ان يعمل الحسنة بعدها حتى تمحوها. والثالثة مخالفة الناس الخلق الحسن. فاذا امتثل الانسان هذه الامور الثالث صار من الناس من الكمال. من الذين - [00:36:25](#)

على خير الدنيا والآخرة. اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا منهم. وصلى الله عليه وسلم وبارك على عبده. ورسوله نبينا محمد - [00:36:55](#)